

# التحالف الدولي لعلم النفس

وبحلول العام الثاني للجائحة توقف أو تراجع التقدم في الجهود الرامية إلى ضمان الحياة الصحية<sup>٢</sup>؛

**ووعياً** بأن هذا العبء المتزايد قد يتعاظم أكثر بفعل تزايد التعرض للمخاطر كالصراعات والنزوح؛

وإقراراً بأن الوصمة ضد قضايا الصحة النفسية لا زالت شائعة حول العالم<sup>٣</sup>؛

عحصل لاجمب يقيتري، ةيملع ةنهم هفصوب سفنل ملع نأب أديكأتو ةيسفنل ةحصلاب فيقثتال جمارب :لالخ نم ملال ل لوح ةيسفنل تامدخال مديقت، يلاعفنال-يغامتجال ومنال جمارب، يسفنل هافارلو ةدو ل ةيلاع ةيسفنل تامدخال ةياعرل دا جي، أيفاقث ل أعف وحن ل ع، ةيل د ل / ةيئاضق ل، ةيحصل، ةي و ب ر ت ل ) تاعاطق ل ةفاك ي ف نم ةيغامتجال ةيسفنل ةحصلاب ةياعرل قَرف، ( ةيغامتجال ةحصل ةياعر ةمظن، ني صتخمل نم مهريغو ني يسفنل ني يئاضق ل م ي ل ع ل لالخ نم، زي ي م ت ل ةوصل ةحفا كم جمارب، ةج مدمل ةيسفنل ريغو ني صتخمل نم مهريغو ل كل ذلك، ني يسفنل ني يئاضق ل بي ر د و ةمامل ةي ز و ت دي ف م ل نم نو كي ام ني ح ني صتخمل

ةمادت سمل ةي م ن ت ل ة د ح ت م ل م م ل ة م ظ ن فاده نم رشاعل فدهل نل **ثي ح و**، ا ه ن ب ام ي ف و ن ا د ل ب ل ل خ ا د ا و ا س م ل م د ع نم د ح ل ؛ ة ح ل م ل ة ج ا ح ل ب ر ق ي، ي ق ر ع ل ا و، ي ر د ن ج ل ت و ا ف ت ل ر ا ش ت ن ا ل ل ت ا ن ا ي ب ل ر ي ش ت ث ي ح، ي ف ا ر غ ج ل ا و، ي خ ي ر ا ت ل ا و، ي د ا ص ت ق ا ل ا و

ه ب ب س ت ا م ل ة ج ي ت ن ك ر م ت س ي و ع ق ي د ق ا و ا س م ل م د ع ن ل ع ا د ي ك ا ت و ب ص ت ة ي م ي ظ ن ت ت ا ر ا ق ج ا ت ن ل نم ة ي ل ك ي ه ة ي ر ص ن ع ل ع ة س س و م ل م ط ن ل ب ق ا و ع ل ل ي د و ي ا م، ز ا ي ت م ل ا و ذ و ف ن ل ي و ذ نم ق ح ت س ي ا ل نم ح ل ا ص ي ف ر ا ث آ ل ا و، ز ي ي م ت ل ل ك ش ة ف ا ل ك ل ذ ي ف ا م ب، ن ا س ن ا ل ا و ع ق ا و ل ا ل ع ة م ي خ و، ة ي ر س ق ل ق ر ج ه ل ا و ح و ز ن ل ا و، خ ا ن م ل ر ي غ ت ل ة ي ف ا ك ت م ل ر ي غ ة ي ب ل س ل ه ا ف ر ل ا و ق ا ي ح ل ة د و ج ن ا د ق ف و، ض ر م ل ا و، ي ف ا ك ت م ل ر ي غ ت ا ي ف و ل ل د ع م و<sup>٤</sup> ة ي س ف ن ل ا

**وتسليطاً** للضوء على أن مشاكل الصحة النفسية تنتج، جزئياً، من جزاء عدم المساواة والتمييز الممنهج، بما في ذلك العنصرية والقمع والإقصاء عبر الأجيال؛ حيث يتضح ذلك من خلال محدودية الوصول إلى السكن الآمن، أو الرعاية الصحية، أو الأمن الغذائي، أو التعليم الجيد، أو خدمات الإعاقة، أو التقنية، أو توفر الفرص لتنمية الكفاءات والتوظيف<sup>٥</sup>؛

تذكيراً بما يقوم به التحالف العالمي لعلم النفس ( « التحالف » ) من تعاون نشط على الصعيد العالمي منذ قمة لشبونة في ٢٠١٩، والذي يظهر من خلال النهوض بالأدوار القيادية للمختصين في علم النفس، والنهوض أيضاً بدور المعرفة النفسية؛ وذلك نيابة عن أعضاء منظمة التحالف العالمي لعلم النفس وأفراد المجتمع؛

**وتأكيداً** على أن التحالف ملتزم بمواصلة التعاون الهادف إلى مواجهة التحديات العالمية المهمة، كما تتمثل في أهداف منظمة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، مع التركيز على هدف التنمية المستدامة الثالث، والذي ينص على : ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية [ الرفاه النفسي ] في جميع الأعمار؛ وفي هدف التنمية المستدامة العاشر، والذي ينص على : الحد من عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها؛ بالإضافة إلى هدف التنمية المستدامة الثالث عشر، والذي ينص على : اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي للتغير المناخي وآثاره .

**وتأكيداً** على تقدير التحالف للتأثر والتعاون والاندماج متعدد الثقافات وعبر الثقافات، والاستراتيجيات النشطة والفاعلة لجلب تنوع عالمي من الآراء للعمل معاً؛ يسعى التحالف إلى تعزيز الشراكات والأنشطة العالمية، ويُشجّع على توظيف معارف وتطبيقات علم النفس في كافة قطاعات المجتمع؛

**وحيث** يحث الهدف الثالث من أهداف منظمة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة على ضمان حياة صحية وتعزيز الرفاه النفسي للجميع عبر كل الفئات العمرية، ويُقر بأن صحة الإنسان تعتمد على الرفاه النفسي والجسدي معاً؛

**وإشارةً** إلى أن حركة الصحة النفسية العالمية (Global Mental Health) تمثل مجالاً متنامياً في البحث والممارسة، وتهدف إلى تخفيف المعاناة العضوية-الاجتماعية-النفسية من خلال سُبل مناسبة ثقافياً للوقاية والرعاية والعلاج من مشاكل الصحة النفسية، وتعزيز واستدامة الصحة النفسية-الاجتماعية والرفاه النفسي للأفراد والمجتمعات حول العالم، ولإحداث تغيير في منظومة خدمات الصحة النفسية فيما يتعلق بالوصول إلى هذه الخدمات وتنظيمها وتقديمها؛

**وتسليماً** بأن الصحة النفسية لا تزال مهملة بشكل عام، رغم أهميتها الواضحة للصحة والاقتصاد عبر العالم ولحقوق الإنسان . حيث يُقدّر أن ١ من كل ٥ راشدين يتعرض لمشاكل صحة نفسية، ٨٠٪ ممن لديهم اضطرابات نفسية شديدة في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل لا يتلقون العلاج لاضطراباتهم النفسية، وبنسبة ٥٠-٢٥٪ في البلدان مرتفعة الدخل لا يتلقون العلاج<sup>٦</sup>؛

**وإدراكاً** بأن معدلات انتشار القلق والاكتئاب حول العالم قد تزايدت بمعدل ٢٥٪ خلال السنة الأولى لجائحة كوفيد-١٩، الأمر الناتج عن توقف وتعطل الخدمات بفعل الجائحة،

1 [https://www.who.int/health-topics/mental-health#tab=tab\\_1](https://www.who.int/health-topics/mental-health#tab=tab_1)

2 <https://www.who.int/news/item/02-03-2022-covid-19-pandemic-triggers-25-increase-in-prevalence-of-anxiety-and-depression-worldwide>

3 World Health Organization. (2014). *Stigma and discrimination*. Retrieved from <https://www.euro.who.int/en/health-topics/noncommunicable-diseases/mental-health/priority-areas/stigma-and-discrimination>

4 United Nations Department of Economic and Social Affairs. (2020). *Inequality in a rapidly changing world*. Retrieved from <https://www.un.org/development/desa/dspd/wp-content/uploads/sites/22/2020/01/World-Social-Report-2020-FullReport.pdf>.

5 World Health Organization. (2014). *Social determinants of mental health*. Retrieved from: [https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/112828/9789241506809\\_eng.pdf](https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/112828/9789241506809_eng.pdf)

يف فكراشملا سفنل ملع تامظنم نواعتت نأ ررقت دقف ،**هـ، يلعلو** امب ،تاص صختلل رباغل او يلودل نواعتلا مغدو دييأت ىل فلاحتلا فمادتسملا فيم نل لل دحتملا ممالا مظم فاده ىل لملعلل فيولوال يطعي رشح ثلثال او رشاغل او ثلثال

سفنل ملع تاقب بطوت فراغم فيظوت ىل فلاحتلا قفاو **امك** في سفنل ا حصلاب ضوونلاو ،حصلال زيزعت ( أ : فيلثال ضارغلل قرشابملا قرمتسملا بقاوغللاب يغولا قداي زو ،يسفنل هافرلاو فيملعلل فيم نل فاده نم ثلثال فدهل ) فيملعلل ا فيحصل قزال قرشابملا ريغو دارفال ذيب امي فجام دلل او فاصلل ا تايوتسم عفر ( ب . ) فمادتسملا نم رشاغل فدهل ) زيمي ملل لكش فاك تايوتسم ضفغو ،تاعمت جمل او ،يخانملا ريغ نل فيفخت ىل عداسملا ( ج . ) فمادتسملا فيم نل فاده فيم نل فاده نم رشح ثلثال فدهل ) هراآ عم فيك نل لبس ريسيتو ( . فمادتسملا

لىسارل داوملا ري فوتب فلاحتلا موقيس ،فدهل اذه **ذي فنتلو** ىل فيم نل ا تاردا بمل او

1. تحسين وإثراء الوعي والإلمام المجتمعي بكيفية توظيف معارف وتطبيقات علم النفس في التعامل مع أسباب ونتائج السلوك الإنساني ذي العلاقة بأهداف التنمية المستدامة الثالث والعاشر والثالث عشر؛
2. تحسين وإثراء الوعي والإلمام المجتمعي بكيفية استخدام معارف وتطبيقات علم النفس لإحداث تغييرات في الاتجاهات والسلوكيات، وتصميم تدخلات نفسية متناسبة مع الثقافة، والتمكين، وتعزيز الرفاه النفسي طويل الأمد؛
3. تشجيع منظمات علم النفس وأعضائها على تضمين معلومات حول أهداف منظمة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في البرامج، والمحتوى التعليمي، والممارسات؛ وعلى تعزيز النقاش والتعاون مع المنظمات الوطنية والدولية حول استراتيجيات تطبيق معارف وتطبيقات علم النفس؛ لتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛
4. تشجيع منظمات علم النفس على إفادة وإثراء صنّاع القرار محليًا ووطنياً وعالمياً، والإسهام معهم في تصميم وتنفيذ وتقييم السياسات العامة، والمشاركة بنشاط مع المنظمات الوطنية والدولية؛
5. تشجيع منظمات علم النفس على تصميم هياكلها التنظيمية وممارساتها على نحو يقدّم نموذجًا حيًا « لأفضل الممارسات » في تحقيق أهداف منظمة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة الثالث والعاشر والثالث عشر.

**بناءً على هذا القرار؛** فإن التحالف العالمي لعلم النفس سيعمل بشكل جماعي على وضع خطة عمل 2023-2025، تعدّ خارطة طريق يُعين من خلالها أهدافًا لمخرجات محددة ذات علاقة بالأهداف الثالث والعاشر والثالث عشر من أهداف منظمة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة؛ ليجري تنفيذها في أنشطة التحالف .

**وإدراكًا** أنه بمقدور علم النفس ومختصيه تناول قضايا عدم المساواة والظلم والتمييز، من خلال التعرّف على التحيز الضمني والتنبؤ به، واستخدام نتائج الأبحاث العلمية للحدّ من النظرة السلبية نحو المجموعات الأخرى [ غير التي ينتمي لها الفرد ] والسلوكيات التي تسمح بالتمييز والمعاملة غير العادلة، وتقديم المعرفة العلمية ذات العلاقة بالإنصاف وحقوق الإنسان، ورفع الوعي وتعزيز الوقاية من الظروف التي تقود إلى انعدام المساواة، ووضع الحلول اللازمة بالتعاون مع المعنيين، والدعوة إلى السياسات التي تدعم المساواة .

**وحيث** إن الهدف الثالث عشر من أهداف منظمة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة بحث على اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدّي لتغير المناخ وآثاره، ويُقرُّ بوجود اتفاق واسع بين علماء المناخ على أن حرارة الأرض آخذة في الارتفاع، الأمر العائد أساسًا إلى زيادة معدل ثاني أكسيد الكربون والغازات الدفيئة الأخرى التي يجري إطلاقها في الغلاف الجوي، وأن هذه الزيادة ناتجة عن الأنشطة البشرية؛

**إدراكًا** بأن ارتفاع درجات حرارة سطح الأرض قد أدّى إلى تغييرات في مناخ كل بقعة من بقاع الأرض، بما في ذلك تغير أنماط هطول الأمطار، وارتفاع مستويات سطح البحر، وذوبان الجليد في القطب الجليدي، وزيادة العواصف الشديدة، والفيضانات، وموجات الحر، والجفاف، وحرائق الغابات، والتغيرات التي تهدّد صحة ورفاه الإنسان والثقافات والمجتمعات؛

**وإقرارًا** بأن تغيّر المناخ يُسهم في زيادة معدلات انتشار وشدة مشاكل الصحة النفسية، بما فيها اضطراب الضغوط اللاحقة للصدمة، والقلق، والاكتئاب، وتعاطي المخدرات، والعدوان والعنف، واعتلال وظائف الدماغ والعمليات الذهنية؛ وكذلك الأمراض الجسمية، كالأزمات المعديّة، وأمراض القلب والأوعية الدموية، والجهاز التنفسي، والكلّي، وأمراض الحساسية؛ كما يُسهم في المشاكل الاجتماعية كانهيار المجتمعات، وتهجير السكان؛

**وتقديرًا** بأن التأثير قد مس بضرره كافة المجتمعات، فيما تضررت البلدان والمجتمعات والشعوب المهمّشة والمحرّومة من تغيّر المناخ بشكل أكبر من غيرها، على نحو غير متكافئ؛

خانملا ريغت عم لامعتلا هي صتخوم سفنل ملع رودقم هذ ىل اديكأتو رارضللا فيفخت : ىل فيم نل ا فيم نل ا تالخدتلل ا شاحب لال خ نم عيج شتو ، في سفنل ا نورملا ءانبو في سفنل ا حصلاب قحتل يتل ا قلوب قمل ا تايكولسل او ، فيم نل ا قديصلل ا تايكولسل او ا تاهاجتال مودرطضا نم ] خانملا يئجال ممدل مديقتو ، حصلل ا قمدل او أي عامتجا ؛ [ عوجلل ا بلطل يخانملا ريغتلا فورظ

عم لامعتلا سفنل ملع ي في ني صتخوم رودقم نأ ىل كل ذلك **أديكأتو** حصلل او خانملا لوح في قثتتلل قروطو تناودأ عضر لال خ نم خانملا ريغت هافرلاب ققالع تاذي فيم نل ا قثتتلل جمللاب عضر وو ، في سفنل ا هافرلاو تامظنملا دارفال ا فيم نل ا قزالل ا تاولال ري فوتو ، فيم نل ا ل ح نم قيلاع فنل او في عامتجال او فيم نل ا تاءافكلا يوذ نم تاعمت جمل او كسامتلاو طبارتلل زيزعتل ا قزالل ا تالخدتلل عضر وو ، تال كشملا كولسل ريغت تالخدتلل ، تاعمت جمل ل خاد ل ضفأ لكش ي عامتجال ا ، ي عامتجال او يصخشل فيك نل ا لاق نل او ، فيم نل ا يدرفل ا عأصو في خانملا تارارقل ا ذاختا ممدل في سفنل ا شاحب لال جيئاتن مادمختساو ، قمل ا في خانملا تاسايسل ا فيم نل ا مي صت ي فيم نل ا ، اراقلا لم او علل ا جارل ، تاعمت جمل في سفنل ا نورملا ، فيم نل ا تايي بل او ، فيم نل ا قديصلل ا تاعمت جمل او فيم نل ا مي صت ي فيم نل ا ررش بل ا تاسايسل ا ل ا قودل او ، ا هبا عيتساو ا رضخل ا تاي نل ا عاشل ا فيم نل ا قديصا عيخانم رطاخملا مي يقيقت نأشب تاسايسل ا عيضاو في قثتتو ، ل ضفأ في خانم ؛ كولسل ريغت تالخدتلل